

## النهاية في غريب الأثر

- { لعب } ... في حديث جابر [ مَالِكٌ وَلِإِعْذَارِيٍّ وَلِإِعَابِهَا ] اللَّعَابُ بِالْكَسْرِ :  
مثّل اللَّعِيبَ . يُقَالُ : لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِيبًا وَلِعَابًا فهو لَاعِبٌ .  
( س ) ومنه الحديث [ لا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لِإِعَابٍ جَادًا ] أي يأخذه  
ولا يريد سرّ قَتَه ولكن يريد إدخالَ الهَمِّ والغَيْظِ عليه فهو لَاعِبٌ في  
السَّرِقَةِ جَادٌ في الأذْيَةِ .
- وفي حديث علي [ زعم ابن النّابغة ( هو عمرو بن العاص ) أنّي تَلَعَّابَةٌ ( تَلَعَّابَةٌ )  
( بكسر التاء وتفتح كما في القاموس ) .  
( س ) وفي حديث آخر [ أنّ عليّاً كان تَلَعَّابَةً ( تَلَعَّابَةٌ ) ] أي كثير المَزْحِ  
والمُذَاعَبَةِ . والتّزاء زائدة . وقد تقدم في التّاء .
- وفي حديث تميم والجساسّة [ صادفنا البحّار حين اغتلم فلأعيب بنا  
المَوْجَ شَهْرًا ] سَمِيَ اضْطِرَابَ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ لِعِيبًا لَمَّا لَمْ يَسِرُّ بِهِمْ إِلَى  
الْوَجْهِ الَّذِي أَرَادُوهُ . يُقَالُ لِكُلٍِّّ مِنْ عَمَلٍ عَمَلًا لَا يُجْدِي عَلَيْهِ نَفْعًا :  
إِنَّمَا أَنْتَ لَاعِبٌ .
- وفي حديث الاستنجاء [ إن الشيطان يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ ] أي أنه يَحْضُرُ  
أَمْكِنَةَ الاسْتِنْجَاءِ وَيَرْمِيهَا الْأَذَى وَالْفَسَادَ لِأَنَّهَا مَوَاضِعٌ يُهْجَرُ فِيهَا ذِكْرُ  
اللَّهِ وَتُكْشَفُ فِيهَا الْعَوْرَاتُ فَأُمِرَ بِسِتْرِهَا وَالامْتِنَاعِ مِنَ التَّعَرُّضِ لِجَبْرِ  
النَّاطِقِينَ وَمَهَابِ الرِّيحِ وَرَشَاشِ الْبَوْلِ وَكُلِّ ذَلِكَ مِنَ لَعِبِ الشَّيْطَانِ